

الأسئلة والأجوبة الأصولية / الدرس 11 (لفضيلة الشيخ الدكتور : أحمد بن مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

هذا السائل يقول اقرأ كثيرا في كتب المالكية لكنني لا استطيع ان اخرج الفروع على الاصول ويعسر علي التطبيق العصري على المسائل هذا سؤال مهم ايها الاحبة لان كثيرا من الاخوة يقرأ - 00:00:05

فيلتمتون الفقهية ولا يستطيع ان يتجاوز هذه القراءة الى التطبيق الاصولي والتطبيق الاصولي يقوم على مراحل. المرحلة الاولى ان تقرأ المتن الفقهي ثم بعد ذلك تقرأ متنا اصوليا في نفس المذهب - 00:00:41

والمرحلة الثالثة ان تقرأ كتابا في التخريج الاصولي والمرحلة الرابعة ان تتمرن على الاستنباط والتخريج الاصولي على المسائل. والخامسة هي المذاكرة. اذا هذه خمس مراحل لنفرض ان هذا الاخ السائل - 00:01:08

يقرأ في المذهب المالكي ولا يستطيع ان يخرج المسائل نقول اه انت مثلا اذا كنت على المذهب المالكي قرأت مثلا كتاب المرشد المعين لابن عاشر او قرأت الرسالة للقيرواني او قرأت مختصر خليل - 00:01:42

او قرأت ارشاد السالك الى اشرف المسالك ابن عسكر او قرأت اقرب المسالك لمذهب الامام مالك للدردير العدوي او قرأت مختصر الامير الازهري هذه اشهر المتون الفقهية في المذهب المالكي اذا قرأت هذا المتن - 00:02:12

تنتقل بعد ذلك الى المتن الاصولي المتن الاصولي المشتهر عند المالكية هو تفتيح الفصول تنقيح الفصول لي احمد التراثي المالكي رحمه الله تعالى لا يصلح ان تقرأ هذا المتن تقرأ منه - 00:02:47

خمس صفحات او عشر صفحات ثم تقول اريد ان اخرج المسائل لابد ان تقرأ هذا المتن كاملا من مسائل الحدود الى اخر مسائل الاجتهاد بعد ان تقرأ هذا المتن الاصولي - 00:03:23

يجب عليك ان تقرأ كتابا في التخريج الاصولي مثلا تقرأ كتاب تخريج الفروع على الاصول للفرفور او تقرأ كتاب التخريج عند الفقهاء والاصوليين نجمة حسين ثم بعد ذلك تبدأ في بناء الفروع - 00:03:58

على الدالة وعلى القواعد الاصولية لان التخريج ايها الاحبة له اطلاقات كثيرة يطلق التخريج على التوصل الى اصول الائمة وقواعدهم التي بنوا عليها الاحكام ويطلق التخريج على الاستنباط المقيّد ويطلق التخريج على رد الخلافات الفقهية الى القواعد الاصولية - 00:04:32

هذي المعاني للتقرير كلها صحيحة لكن هم اذا اعملوا هذه المسائل اذا اعملوها فانهم يقصدون بها استخراج الاحكام يعني هذا اصول الائمة والاستنباط المقيّد ورد الخلافات كلها تعود الى استخراج الحكم - 00:05:09

المناسب في هذا الفرع ينتقل بعد ذلك الى مسألة اصولية لنفرض انها مسألة هل الترك يعد فعلا ام لا هذي وقع فيها خلاف طويل بين العلماء. هل الترك فعل ام لا - 00:05:41

فيأخذ هذه القاعدة ويعرف ادلتها من السنة وان كان لها ادلة من القرآن يتأملها وينظر فيها طبعاً الجمهور قالوا الترك فعل واستدلوا بادلة من القرآن مثل قول الله تعالى لولا ينهاهم الربانيون والاحبار - 00:06:18

عن كونهم الائم واكلهم السحت كانوا يصنعون وقول النبي صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ثم بعد ذلك ينظر الى الفروع المخرجة على هذه القاعدة - 00:06:53

وهذه الفروع موجودة كلمتنا الفقه هذه الفروع يستخرجها من المتن الفقهي او يستخرجها من كتب التخرير الاصولي مثلا يأتي الى مسألة ذكرها علماء المالكية من مر على صيد يتخبط وقد رماه اخر - [00:07:22](#)

وامكنه زكاتهم لكنه تركه. هل يضمن قيمته ام لا يبدأ الان يقرأ التعليق الائمة والفقهاء وكيف استدلو على هذا الفرع كيف طبقوا القواعد وطبقوا الدالة وكيف اعمل القواعد ثم يستخرج - [00:08:02](#)

الحكم المناسب وكذلك في سائر في سائر المذاهب الاخرى المذهب الشافعي والمذهب الحنفي والمذهب الحنبلي يدرس او يذاكر المتن الفقهي مع المتن الاصولي مع كتابة تخرير الاصولي على هذه المنهجية - [00:08:48](#)

وهذه ايها الاحبة تحتاج الى وقت وتحتاج الى جهد وتحتاج الى صبر والا يتذمر الانسان من المسائل او يضيق صدره لان علم الاصول خاصة يحتاج الى والى سكينه حتى يستطيع ان يستوعب - [00:09:25](#)

ويقرر هذه القواعد وهذه الدالة في الفروع الفقهية واضح يا شباب بارك الله فيكم اما الية التخرير الفروع على الاصول هذه ايها الاحبة تأتي عن طريق التصور للمسائل اذا تصورت المسائل الرئيسة - [00:09:57](#)

في علم التخرير فانه يسهل عليك ان تطبق تخرير الفروع للرسول هذا لا يكون الا بحصرها في الذهن. يحشر المسائل الرئيسة التي من خلالها يمكن التخرير يحصرها في ذهنه. يبدأ مثلا بالمسائل المخرجة على قواعد - [00:10:36](#)

الحكم الشرعي وهذه فيها عدة قواعد مثل قاعدة هل يكون فرض الكفاية بالشروع فيه وينظر الفروع الملحقه بها من كتب تخرير الفروع على الاصول. او من خلال المتن الفقهي ان كان متأهلا لذلك - [00:11:06](#)

ثم بعد ذلك ينتقل الى المسائل المخرجة على قواعد طرق استنباط الاحكام من الالفاظ وهذه ايضا فيها عدة قواعد مثل الامر المجرد عن قرينه هل يقتضي الوجوب ام لا هل منطلق الامر يتناول المكروه ام لا - [00:11:41](#)

ثم ينتقل الى المسائل الاخرى في قواعد الاستنباط. بعد ذلك ينتقل مثلا الى المسائل المخرجة على قواعد ادلة الاحكام المتفق عليها وهذه تحتها فروع مثل هذي البسمة اية من القرآن ام لا - [00:12:07](#)

هل القراءة الشاذة تنزل منزلة خبر الاحاد ثم ينتقل الى بقية المسائل في قواعد ادلة الاحكام هل افعال النبي صلى الله عليه وسلم اذا ظهر فيها قصد القرية تحمل على الوجوب او الندب - [00:12:35](#)

على الاجماع السكوت حجة هل يجري القياس في الرخص ثم ينتقل الى المسائل المخرجة على قواعد الدالة المختلف فيها استصحاب حال الاجماع في محل الخلاف مفهوم عمل اهل المدينة حجة قول الصحابي - [00:13:02](#)

ثم ينتقل بعد ذلك الى المسائل المخرجة على قواعد الاجتهاد هل يجوز للمجتهد ان يقلد غيره؟ وهكذا ايها الاحبة يسير على هذه الالية حتى يهضم المسائل المتعلقة بتخرير الفروع على الاصول - [00:13:33](#)

والله اعلم - [00:14:00](#)